الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الاثنين ١٧ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٣٩ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 17, 2020 | No. 3339 | 14th year

نصر الله: نحن أمام مواجهة جديدة لا مفر منها مع أميركا

| وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن جرائم الولايات المتحدة الأميركية تفرض على شعوب المنطقة مواجهتها عن طريق المقاومة.

وأوضح نصر الله خلال كلمة له في ذكرى القادة الشهداء، أن الولايات المتحدة هي المسؤولة عن جرائم تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق، وكل ممارسات وانتهاكات العدو الإسرائيلي.

وشدد نصر الله على أن محور المقاومة في مرحلة جديدة وحساسة ومصيرية جداً تفرض الذهاب إلى مواجهة الإدارة الأميركية، وقال: «نحن أمام مواجهة جديدة لا مفر منها، لأن الطرف الآخر يهاجم ويبادر، ويقتل ويشن الحروب»، مشيراً إلى أنه ليس أمام شعوب المنطقة في مواجهة العدوان الأميركي المتعدد والمتنوع، إلا خيار المقاومة الشاملة والشعبية في كل أبعادها الثقافية والاقتصادية والسياسية والقضائية.

روحاني: إدلب سوريّة وينبغي محاربة الجماعات الإرهابية فيها

| وكالات

شدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، على ضرورة احترام تركيا جميع الاتفاقات المتعلقة بسورية، واحترام وحدة أراضيها وسيادتها.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في طهران أمس، قال روحاني: «اتفاق سوتشي اتفاق سياسي مهم، ونموذج ناجح في المنطقة وندعو تركيا لاحترامه، لا ينبغي لتركيا التخلي عنه وعن مسار أستانا»، مضيفاً: «أردوغان أبلغنا أنه يحترم سورية كبلد موحد، وأكد أهمية سيادة الحكومة السورية على أراضيها، ونأمل منه العمل بذلك».

وشدد الرئيس الإيراني، على أن «إدلب محافظة سورية وينبغي محاربة الجماعات الإرهابية فيها»، وأضاف: «ادعاءات تركيا بأنها تتخوف من تدفق اللاجئين، لا يمكن أن تكون ذريعة كي تتخلى سورية عن سيادتها على إدلب»، معرباً عن أمله في الاستمرار بمتابعة مسار أستانا للوصول إلى حل في سورية.

الرئيس الأسد مستقبلاً لاريجاني: لا يمكن السماح باستمرار الإرهاب والسوريون مصممون على تحرير كامل أراضيهم

الجيش حرّر طرقها ومحيطها.. حلب الصامدة آمنة من الإرهاب

| حلب - خالد زنكلو
دمشق - الوطن

أنجز الجيش العربي السوري مهمته باقتدار، وأعاد لحلب وأهلها الصامدين الأمن والأمان الذي عهدوه، راسماً بتضحياته ملامح مرحلة سورية جديدة، دفنت فيها جميع المؤامرات والمشاريع «العثمانية» التي خطط لها طويلاً، وحشد لأجلها كل ما احتاجته من جيوش إرهابية، ودعم أميركي غربي.

ومع استكمال تحرير كل طرق حلب ومحيطها، وإعلانها مدينة سورية أخرى آمنة من الإرهاب، ضرب الشمال السوري، مع ما تبقى من مناطق لا تزال في عهدة الإرهاب وداعميه، موعداً مع تاريخ جديد، باتت فيها إدلب بشكل حتمي في عين الخطوة العسكرية التالية، إثر دق الجيش العربي السوري، لآخر «المسامير» في نعش المشروع «الأردوغاني الإخواني» الذي تلقى الهزيمة التي يستحقها على أرض حلب.

الرئيس بشار الأسد، أكد أن الدول المعادية للشعب السوري ما زالت تحاول حماية الإرهابيين الذين يتخذون الأهالي رهائن ودروعاً بشرية، وهذا ما لا يمكن السماح باستمراره على حساب حياة المواطنين وأمنهم واستقرارهم، مذكراً بأن الشعب السوري مصمم على تحرير كامل الأراضي السورية.

وخلال استقباله وفداً من مجلس الشورى الإيراني برئاسة علي لاريجاني رئيس المجلس، جرى استعراض النجاحات التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في الحرب ضد التنظيمات الإرهابية في إدلب وريف حلب، حيث تم تبادل التهنئة بالانتصارات والإنجازات التي تحققت ضد الإرهاب في الفترة الأخيرة، والتي أدت إلى مغالاة بعض دول الغرب وأولها الولايات المتحدة في مواقفها العدائية تجاه سورية وإيران.

لاريجاني الذي أكد مجدداً، مواصلة دعم بلاده لسورية في مساعيها للقضاء على الإرهاب على أراضيها كافة، شدد على أهمية الانتصارات الأخيرة ضد الإرهابيين، وأعرب عن ثقته بقدرة الشعب السوري على استكمال تحرير أراضيه كافة واستعادة مكانة سورية في المنطقة.

اللقاء بحث أيضاً حسب وكالة «سانا»، تطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى الساحة الدولية في ظل سياسة نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار التي تنتهجها بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، وكان هناك توافق حول ضرورة العمل المشترك من أجل توسيع دائرة الدول الرافضة لهذه السياسات والتعاون معها من أجل عدم السماح بجر العالم إلى المزيد من الحروب، كما بحث اللقاء العلاقات الإستراتيجية التي تجمع بين البلدين، وأهمية مواصلة تعزيز هذه العلاقات.

تأكيدات الرئيس الأسد على حتمية تحرير كامل الأراضي السورية، تزامنت مع انطلاق أفراح الحلبيين، احتفالاً بتأمين الجيش العربي السوري لمدينتهم بشكل كامل من الإرهاب، وتطهيره كل بلدات ومناطق ريفها الغربي من إرهابيي «جبهة النصرة»، والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها.

مصدر ميداني كشف لـ«الوطن»، بأن وحدات الجيش السوري باغتت مساء أمس إرهابيي «النصرة» و«أجناد القوقاز» و«الحزب الإسلامي التركستاني»، في المواقع التي تحتلها في جمعية الزهراء ومحيط حي الزهراء شمال غرب مدينة حلب، وتمكنت إثر اشتباكات عنيفة من مد نفوذها إلى القصر العدلي (العظم)، ثم إلى مستديرة أوتستراد المالية وساحة النعناعي والصالات الصناعية وجامع الرسول الأعظم، وصولاً إلى مدرسة الملاكين والمهندسين وساحة الإسمنت وجمعية الأطباء والمستوصف ومبنى الخدمات، ورفعت العلم السوري فوق الأبنية وسط فرحة الأهالي الذين خرجوا بمسيرات مؤيدة للجيش السوري.

وأوضح أن تضييق الخناق على إرهابيي ريف حلب الشمالي الغربي بمواصلة زحف الجيش السوري في مناطق ريفها الغربي، دفع بما تبقى من إرهابييه إلى الاندحار من مناطق الجيب في بلدات حريتان وحيان ومعارة الأرتيق وكفر حمرة، ثم من مستديرة الليرمون والصالات الصناعية في الليرمون عند طرف المدينة الشمالي الغربي، وليخلو الريف الشمالي بشكل كامل من الإرهابيين الذين انسحبوا إلى دارة عزة أقصى ريف حلب الغربي وإلى ريف إدلب الشمالي.

وبذلك، تخلو خطوط تماس جبهات حلب الغربية والشمالية من الإرهابيين، ولأول مرة منذ ٨ سنوات بالتزامن مع تأمين الجيش السوري لطريق عام حلب دمشق، ولتصبح الفرحة فرحتين، بتأمين محيط المدينة بالكامل من الإرهاب وفتح شريانها الرئيسي إلى العاصمة دمشق وباقي المحافظات السورية.

تشابك المؤشرات ودلالاتها

بنت الأرض

ليس من الواضح اليوم إذا ما كان أي من الأطراف المنخرطة في الصراع في سورية يطمح إلى تغيير الواقع والتوصل إلى نتائج يرضاها، أم إذا كان طامحاً إلى احتواء الواقع فقط ومراكمة أوراقه على طاولة المفاوضات القادمة، ولكنّ الواضح تماماً اليوم ومن دون أدنى شك هو أن الحرب الإرهابية المجرمة التي تعرض لها الشعب السوري وجيشه وأرضه أتت بدافع وتخطيط وتمويل من حكومات معادية معروفة، ومشاركة حقيقية وفي أوجه مختلفة منها، من قبل رئيس النظام التركي رجب أردوغان الذي وعلى مدى تسع سنوات كان يستخدم كل السبل والوسائل الممكنة لإبقاء الإرهابيين على الأرض السورية بعد أن فتح لهم مطاراته وحدوده للقدوم، وما الزّج بجيشه اليوم وقواته وعتاده إلى الأرض السورية سوى اعتراف منه أن أدواته تتلقى الهزيمة تلو الأخرى وأنه يغيّر قواعد اللعبة من أجل إنقاذهم من الهلاك.

هذا يبرهن للقاصي والداني أن أردوغان هو الداعم الأساسي للإرهاب الذي ضرب سورية وأنه المستفيد الوحيد من هذه الحرب وأنّ كلّ أكاذيبه وادعاءاته عن معاناة بلاده من اللاجئين وابتزازه الأوروبيين للدفع له ما هي إلا ألاعيب مكشوفة ومقيتة يعجب المرء من أنها قد تنطلي على بعض الأوروبيين إلا إذا كانوا يشاركونه حرصه على دعم الإرهاب واستمراره على الأرض السورية، وانكشاف اللعبة لن يمرّ من دون ثمن بعد أن خسر أردوغان معظم أوراقه وأصبح واضحاً للجميع أنه يحاول نقل دعمه للإرهاب إلى ليبيا أو أوكرانيا أو تركستان أو القرم أو حيثما تطلب الوضع الذي يتخيل أنه قد يضمن له السلطة العثمانية أو القيادة الدولية للإخوان المسلمين الذين ينشرون الإرهاب ويشوّهون صورة الإسلام ويساندون القوى المعادية على تفتيت بلدانهم وضمان تبعيتها للقوى الغربية الطامعة في نهب ثرواتها.

في هذه الاندفاعة لأردوغان لإنقاذ الإرهابيين، دخل حقل ألغام مع روسيا لن يتمكن من الخروج منه إلا بعد تغيير قواعد اللعبة التي استمر عليها خلال السنوات الماضية، وخاصة أنه يحتاج إلى روسيا أكثر مما تحتاجه بكثير؛ إذ في الوقت الذي يعمل الجيش العربي السوري وحلفاؤه على تغيير الوضع الراهن واجتثاث فلول الإرهابيين من سورية، يحاول أردوغان جاهداً الحفاظ على الوضع الراهن وتعزيز أكاذيبه بالنسبة لاتفاقات سوتشي وأستانا والتي لم يلتزم بها يوماً بل هو يحاول تغيير الوضع الراهن إلى وضع مستقبلي في سورية وهو ما تعيه القيادة السورية تماماً وتبذل كلّ ما بوسعها لمنعه من التوصل إلى ذلك؛ فبالرغم من زيارة المبعوث الأميركي جيمس جيفري إلى تركيا وبعض التصريحات من أعضاء الناتو هنا وهناك، من الجلي اليوم أن اللاعب الأساسي الذي يتعامل معه أردوغان سياسياً هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأنه الوحيد المؤثر في حسابات أردوغان شاء أم أبى، وخاصة أن العالم برمته كشف أكاذيبه في مجالات عدة ولم تعد مؤتمراته الصحفية اليومية قادرة على إقناع أحد بما يدعيه والذي أثبت أنه عارٍ من الصحة وعلى مدى سنوات.

لاشك أن الجيش العربي السوري وحلفاءه مستمرون في التقدم وأن الإرهاب إلى زوال في سورية وأن فرصة أردوغان الأخيرة هي أن يتعامل مع روسيا وإيران بما تقتضيه الاتفاقات المبرمة في سوتشي وأستانا، وإلا فإنه سوف يلقي بنفسه إلى هاوية أعماله التي قصد بها تدمير الآخرين ولكنها سوف تعود وبالاً عليه كما عادت على أمثاله في مفاصل تاريخية ومناطق جغرافية كثيرة.

في خضمّ تعقيد المعارك الجارية على الأرض السورية واقتراح إيران أن تلعب دور الوسيط وتجاهل أردوغان الكلّي لهذا الاقتراح، ينبري رئيس الكيان الغاصب بنيامين نتنياهو ليعلن أنه يعمل في السرّ والعلن من أجل تشكيل تحالف إسرائيلي غربي خليجي ليواجه التحالف الذي أنجبته الحرب على سورية بين سورية وإيران وحزب الله وهو تحالف المقاومة، وبين سورية وروسيا وإيران والعراق وهو تحالف مواجهة الإرهاب.

لا شك أن هذين التحالفين يقلقان الكيان الإسرائيلي الغاصب ويشعرانه بخطر لم يشعره من قبل خاصة أن ألاعيبه هو الآخر في السياسة الأميركية بدأت تنكشف للأميركيين أنفسهم، وبدأت الأثمان التي دفعها ويدفعها الشعب الأميركي تظهر باهظة لشريحة فاعلة ومؤثرة في السياسة الأميركية، إذ ليس من المعتاد أن يتوصل مجلس النواب الأميركي إلى قرار بأن اغتيال القائد قاسم سليماني «صعّد التوتر مع إيران وأنذر بانزلاقنا لحرب معها لا يريدها الشعب الأميركي وأن التبرير المخادع المقدم بعد اغتيال سليماني غير كاف»، وينص البيان أيضاً على أن الإدارة ادعت كذباً بأن «الكونغرس صادّق على شن الغارة وفق قرار حرب العراق عام ٢٠٠٢ وهذا مناف للعقل»، وللتذكير فقط فإن ترامب في مسرحية كلمته عن صفقة القرن أمسك بيد شريكه نتنياهو مرتين: مرة حين قال له: لقد انسحبنا من الاتفاق النووي الإيراني، ومرة أخرى حين فاخر باغتيال قاسم سليماني وكأنه يقول لنتنياهو: حققنا لك هذين الهدفين الإسرائيليين وها هو مجلس النواب الأميركي يعتبر اغتيال سليماني والتصعيد مع إيران منافيين للمصلحة الأميركية ولمصلحة الشعب الأميركي ولاشك أن ذكرى حرب العراق وتذكّر من اختلق الأكاذيب في وقتها ودفع بالولايات المتحدة إلى حرب لا تريدها يعيد التأكيد مرة أخرى على خطورة العامل الإسرائيلي في السياسة الأميركية والذي بدأ الشعب الأميركي باستيعابه والوقوف ضده بأشكال وأوجه مختلفة.

من هنا يأتي تصريح رئيس وزراء الكيان عن محاولة إنشاء تحالف غربي إسرائيلي خليجي ليعبّر كما عبرت دراسات إسرائيلية عديدة عن قلق الكيان المحتل العميق من نتائج الحرب على سورية والتي ولدت تحالفاً إقليمياً ودولياً يقضّ مضاجع داعمي الإرهاب وينذر المحتلين المستعمرين أن المستقبل لن يكون كما يريدون ويرغبون ولذلك فإنهم يحاولون إرساء أسس مختلفة لهذا المستقبل تضمن وجودهم وقوتهم رغم أن المؤشرات الحقيقية والمعقدة تؤشر في اتجاه معاكس تماماً لتصريحاتهم ورغباتهم وخطبهم الطنانة والتي لا تجد لها مستنداً مادياً على أرض الواقع.

من أهم هذه المؤشرات أيضاً، قرب انفراط عقد الناتو في ميونخ، حيث هاجمت ألمانيا وفرنسا، السياسة الأميركية، واعتبر البعض أن الناتو في حالة موت سريري، وبدا واضحاً أن الفراق بين السياسات الأميركية والأوروبية أصبح أمراً واقعاً اليوم وأن بعض دول أوروبا تتجه للتعاون مع روسيا ما سيزيد ولاشك من عزلة الولايات المتحدة وعزلة الكيان الصهيوني معها داخلياً وإقليمياً ودولياً.

المعركة المشرّفة اليوم التي يخوضها الجيش العربي السوري في إدلب وحلب، تنذر الأعداء بأن خواتم الأمور ستصبح لمصلحة من قاتل واستشهد وضحى من أجل اجتثاث الإرهاب، وتبشّر الأصدقاء والحلفاء بأن هذه المعركة مصيرية في رسم آفاق المستقبل، كما أن صمود سورية وإيران وروسيا في وجه العقوبات الأميركية الظالمة، ورغم كل الألم الذي تسببه للملايين من المدنيين الأبرياء يبشر الصابرين بانكشاف الحقائق في الميدان أولاً وعلى الساحة العالمية والأميركية والأوروبية، بأن كل الأكاذيب التي تم الترويج لها على لسان أردوغان ونتنياهو تتكشف اليوم لجميع المتضررين وعبر الساحات وعبر الأطلسي وأن المسألة مسألة وقت ليتشكل المستقبل بناء على تضحيات المضحين ودماء الشهداء والجرحى وآلام الصابرين ليتأكد العالم مرة أخرى أن «الزبد يذهب جُفاء، وأنّ ما ينفع الناس يمكث في الأرض».

لاشك أن الوقت مناسب جداً لإطلاق كلّ قضايانا إلى المستوى العالمي وعلى رأسها القضية الفلسطينية لأن المواقف داخل البلدان والأقاليم أصبحت متشابكة لدرجة لا يمكن التساهل أبداً في إيضاح الحقائق وإيصال صوت الحقّ إلى مبتغاه، والعالم اليوم بالفعل في حالة إعادة تشكّل على أسس مختلفة عن تلك التي عهدناها والمجال رحب للعمل والصبر ودعم الحقّ والإيمان الأكيد بالنصر.

العلم الوطني يرتفع مجدّداً فوق مبنى مدرسة الشرطة في خان العسل

رفع العلم الوطني السوري على مبنى مدرسة الشرطة في خان العسل بحلب (سانا)

| وكالات

ارتفع العلم الوطني أمس، وعاد ليرفرف مجدداً فوق مبنى مدرسة الشرطة في خان العسل بريف حلب الغربي، بعد تحريرها من الإرهاب، فيما بوشر بتفعيل نقطة شرطية في بلدة الزربة جنوب غرب المدينة، كما نُشرت وحدات من قوى حفظ النظام على الطريق الدولي من البلدة وصولاً إلى مدخل حلب الغربي.

قائد شرطة حلب اللواء عصام الشلي أشار حسبما نقلت عنه « سانا»، إلى الأهمية الإستراتيجية لموقع مدرسة الشرطة التي كانت هدفاً للمجموعات الإرهابية، وإلى المعارك الشرسة التي دارت والتضحيات، التي قدمها عناصر قوى الأمن الداخلي والجيش العربي السوري للدفاع عن هذه المدرسة، موضحاً بأنه سيتم البدء في الأيام القريبة بإعادة تأهيل المدرسة ووضعها في الخدمة بعد الدمار الذي طالها بفعل الإرهاب.

وأشار قائد شرطة حلب، إلى التضحيات الكبيرة التي بذلت في سبيل تحرير مدرسة الشرطة وما حولها، في منطقة خان العسل من دنس المجموعات الإرهابية، لافتاً إلى أن هذه المدرسة ستعود إلى سابق عهدها في تخريج الكوادر لحماية البلد.

بدوره أكد أحد الجنود المدافعين ممن حوصروا ضمن مدرسة الشرطة عام ٢٠١٣، على الاستمرار في الدفاع عن الوطن لدحر الإرهاب حتى آخر ذرة تراب من أرض الوطن

في الأثناء، وبعد تحرير ناحية الزربة وأتوستراد حلب دمشق الدولي، منذ أيام تم نشر عدة وحدات من قوى حفظ الأمن والنظام على الطريق الدولي حتى مدخل حلب الغربي، وعلى المفرق المؤدي للناحية، حيث أكد قائد وحدة حفظ الأمن والنظام بحلب العقيد علي يونس، أهمية انتشار العناصر لبسط الأمن وتسهيل عودة المواطنين ولاسيما عودة الصناعيين لمنشآتهم.

القائم بأعمال إدلب: فتح معبر في سراقب لاستقبال الأهالي

طريق دمشق حلب الدولي جاهز نهاية الأسبوع

| محمد منار حميجو

كشف القائم بأعمال محافظة إدلب محمد فادي السعدون أنه سوف يتم الانتهاء من تجهيز طريق حلب دمشق الدولي فنياً نهاية الأسبوع الحالي خصوصاً أنه أصبح جاهزاً من جهة الحدود الإدارية لإدلب في حين يتم حالياً تجهيزه من ناحية حلب باعتبار أن هناك عقد مواصلات طرقية في حلب يتم علاجها فنياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن السعدون عن الاستعداد لفتح معبر جديد في منطقة سراقب يبعد عن الطريق الدولي نحو ١٠ كم للسماح لعودة المواطنين للمناطق التي تهجّروا منها باعتبار أن هذه المنطقة تتوسط المحافظة وبالتالي يمكن استقبال الأهالي من كل أنحائها، متوقعاً أن يتم افتتاحه اليوم.

وأكد السعدون أنه تم تجهيز مراكز استضافة مؤقتة في محافظة حماة وتم استقبال نحو ٤٠٠ عائلة في مناطق الطيبة وصوران منهم تمت استضافتهم عند أقاربهم، كاشفاً أنه تم رفع خطة لتجهيز نحو خمسة مراكز إيواء في الريف الجنوبي الشرقي لريف إدلب من جهة سنجار وأبو الضهور.

السعدون أوضح أن العمل في هذه المراكز سيتم بالتعاون مع لجنة الإغاثة والمنظمات، مشيراً إلى أن الدولة فتحت المعابر منذ بدأت العملية العسكرية لاستقبال الأهالي الذين يرغبون بالخروج إلى مناطق سيطرة الدولة إلا أن المجموعات الإرهابية منعت الأهالي من القدوم إلى مناطق سيطرة الدولة وإجبارهم على الخروج باتجاه الحدود التركية للضغط على النظام التركي واستعمالهم أيضاً دروعاً بشرية لوقف العمليات العسكرية.

الحكومة تطلب من «النفط» تصويب آلية إيصال الغاز للمواطنين

| هناء غانم

طلب مجلس الوزراء من وزارة النفط تصويب آلية إيصال المادة للمواطنين ورفع الطاقة الإنتاجية إلى الدرجة القصوى في ظل وصول ناقلتي غاز مؤخراً ما ينعكس إيجاباً على تأمين المادة.

وناقش المجلس أمس الآلية المتبعة لتوزيع مادة الغاز المنزلي عبر بطاقة الخدمات الإلكترونية والإجراءات اللازم اتخاذها لتأمين المادة لجميع المواطنين بانسيابية وتوزيعها بالشكل الأمثل.

وشدد المجلس على ضرورة التأكيد على الموردين لتعزيز الكميات الموردة ريثما تعود منشآتنا النفطية إلى إنتاجها الطبيعي وتكثيف الجولات الميدانية لضمان التوزيع العادل، إضافة إلى تلافي الإشكاليات الحاصلة في خدمة الرسائل القصيرة لإعلام المواطنين عن إمكانية استلام مخصصاتهم من مادة الغاز والإسراع بإعادة المنشآت والمصافي المتضررة نتيجة الاعتداءات الإرهابية المتكررة إلى العمل.

وفي موضوع آخر، كلّف المجلس وزارة الكهرباء البدء بتأهيل خط الكهرباء حماة حلب، طالباً من وزارتي النقل والإدارة المحلية تكثيف الجهود لإنهاء أعمال تأهيل أوتوستراد دمشق حلب الدولي الذي حررته قواتنا المسلحة من الإرهاب ليكون في خدمة المواطنين خلال الأيام القادمة.

وكلف المجلس وزارة السياحة تحديد جملة المحفزات والتسهيلات اللازم تقديمها لأصحاب المنشآت السياحية المنتشرة على جانبي الطريق لإلزامهم بإعادة فتح منشآتهم المتضررة وإعادة الحركة السياحية قبل بداية فصل الصيف، كذلك إعادة تأهيل هذه الطرق وعودة المنشآت المنتشرة فيها كما كانت قبل الحرب.

٦,٣ مليارات دولار مستورداتنا الفعلية أكثر من نصفها للقطاع الخاص

| علي نزار الآغا

بلغت القيمة الفعلية للمستوردات العام الماضي نحو ٥,٦ مليارات يورو، للقطاعين العام والخاص.

وباعتماد وسطي سعر الصرف لليورو أمام الدولار بـ١,١١٩٩، وحسب مواقع عالمية متخصصة في أسواق المال تصل قيمة المستوردات الفعلية نحو ٦,٣ مليارات دولار بانخفاض نحو ١٦,٤ بالمئة عن القيمة الفعلية لعام ٢٠١٨ إذ بلغت حينها ٦,٧ مليارات يورو، والسبب وراء ذلك تراجع مستوردات القطاع العام بعد إلغاء المستوردات التي لا تخدم العملية الإنتاجية بشكل مباشر.

وبلغت حصة القطاع الخاص من المستوردات الفعلية العام الماضي نحو ٥٦ بالمئة، بواقع ٣,١٣ مليارات يورو، وتعادل ٣,٥ مليارات دولار، في حين بلغت حصة القطاع العام ٣٧ بالمئة بواقع ٢,٠٧ مليار يورو، تعادل ٢,٣٢ مليار دولار، وتذهب النسبة المتبقية ٧ بالمئة لاستيراد المنظمات والسفارات وما شابه بقيمة ٣٥٦,٧ مليون يورو.

وعلى حين أن جزءاً أساسياً من مستورات القطاع العام هي مشتقات نفطية، فإن مستوردات القطاع الخاص تنوعت لتشمل عشرات المواد، وعلى رأسها الآلات وقطع تبديل بنسبة ٦ بالمئة.

في ختام المؤتمر العمالي.. القادري رئيساً للمجلس والمكتب التنفيذي

العمال يطالبون بدعم القطاع العام وإصلاحه وتطوير القوانين

| محمود الصالح

طالب المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات العمال بدعم القطاع العام وإصلاحه وتعزيزه وحل ما يواجهه من صعوبات وتوسيع دوره ورصد الاستثمارات الحكومية اللازمة لدعمه.

وانتخب المؤتمر في جلسته الختامية المجلس العام للاتحاد ومن بين أعضائه رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لقيادة العمل النقابي العمالي ليبقى جمال القادري رئيساً للمجلس والمكتب التنفيذي.

وشدد المؤتمر الذي استمر على مدار أربعة أيام في بيانه أمس على ضرورة مواصلة العمل والنضال بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك التواصل الدائم مع المنظمات النقابية والدولية والشعبية العربية، لكسر الحصار الاقتصادي الجائر والعقوبات الظالمة والمفروضة على الشعب السوري لكسر إرادة صموده، لتحقيق أجندات سياسية مشبوهة.

وأكد المؤتمر على متابعة العمل لتعديل القوانين المتعلقة بالعمال لجهة تحديثها وتطويرها ومواكبتها للواقع المستجد، وتحصين الحقوق والمكتسبات التي تخص الطبقة العاملة في هذه التشريعات، بما يتضمن ذلك من إلغاء كافة التشوهات التي طرأت على هذه التشريعات خلال التطبيق لفترات طويلة.

وأوصى المؤتمر بمتابعة العمل لوضع تشريع يسمح بتسوية أوضاع العمال المؤقتين والوكلاء وتثبيتهم، مؤكداً أهمية الحوار بين أطراف الإنتاج وخصوصاً فيما يتعلق بالقوانين الناظمة لعلاقات العمل وعلى قاعدة الحفاظ على الحقوق المكتسبة للعمال.

وشدد المؤتمر على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري بما ينعكس إيجاباً على تطوير مفاصل العمل الإداري وانطلاقاً من مسيرة التنمية وإعادة الإعمار بوتيرة أعلى.